أبي عمرو قل أؤنبئكم في آل عمران أألقي عليه الذكر في ص أأنزل عليه الذكر
في القمر قرأها كلها بتسهيل الثانية واختلف في إدخال ألف بينها وبين
الأولى ففي وجه بالإدخال وفي وجه بعدمه قال في الشاطبية ومد لك
قبل الضم لبى حبيبه أبي عمرو وخلفهما الخ والأشهر عدم الإدخال
تنبيه إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة وصل مفتوحة فلا خلاف
في تسهيل همزة الوصل وذلك في ثلاث كلم آلآن في ستة مواضع وهي الذكرين
موضعي الأنعام آلآن وقد موضعي يونس آلله أذن في يونس أيضا آلله
خير في النمل لكن اختلف في كيفية هذا التسهيل فجمهور أهل الأداء
على إبدالها ألفا خالصة فتمد لالتقاء الساكنين وآخرون على جعلها
بين بين مع الإجماع على عدم التحقيق والفصل وكذا الحكم في به السحر موضع
يونس في قراءة أبي عمرو وأما إذا كانت الثانية ساكنة فلا خلاف
في إبدالها بحركة الهمزة المتحركة نحو آدم وأوتي وإيمان والله أعلم

باب الهمزتين المتلاصقتين في كلمتين هما على ضربين متفقان ومختلفان
فالمتفقان بالفتح أو الكسر أو الضم نحو جاء أحدكم وهؤلاء إن كنتم
وأولياء أولئك قرأها بإسقاط الهمزة الأولى منهما في الأنواع الثلاثة
مبالغة في التخفيف هذا ما عليه الجمهور وقيل المحذوف هي الثانية
وفائدة هذا الخلاف في المد فعلى الأول كان المد من قبيل المنفصل
وعلى الثاني كان من قبيل المتصل وأما المختلفان فعلى خمسة أضرب
الأول مفتوحة فمكسورة نحو شهداء إذ **الثاني** مفتوحة فمضمومة
في موضع واحد وهو جاء أمة **الثالث** مضمومة فمفتوحة نحو
السفهاء ألا **الرابع** مكسورة فمفتوحة نحو خطبة النساء أو
الخامس مضمومة فمكسورة نحو يشاء إلى ولم يقع في القرآن عكس
هذا وهو مكسورة فمضمومة قرأ أبو عمرو بتحقيق الهمزة
الأولى وتسهيل الثانية في هذه الأقسام الخمسة فتجعل بين بين
في القسم الأول والثاني وتبدل واوا محضة في الثالث وياء محضة
في الرابع واختلف في كيفية تسهيل الخامس فجمهور أهل الأداء

على إبدالها واوا خالصة مكسورة فقدروها بحركتها لا بحركة ما قبلها
وذهب آخرون إلى تسهيلها بين الهمزة والياء فقدروها بحركتها فقط
قال في التقريب وهو القياس وعليه أكثر المؤلفين والله أعلم **باب الهمز المفرد**
هو الذي لم يلاصق مثله وينقسم إلى ساكن ومتحرك ويقع فاء وعينا
ولاما فالساكن يأتي بعد ضم نحو يؤمنون يؤتى رؤيا مؤتفكة لؤلؤ
تسؤكم يقول ائذن لي وبعد كسر نحو بئس وجئت ورئيا وهيئ
والذي اؤتمن وبعد فتح نحو فأتوهن فأذنوا وأمرها مأوى اقرأ
إن يشاء الهدى ائتنا فقرأ أبو عمرو من روايتيه جميعا بخلاف
عنهما بإبدال جميع ذلك وقفا ووصلا حرف مد من جنس سابقه [من الهمز]
في الأسماء والأفعال فبعد الضم واوا وبعد الكسر ياء وبعد الفتح
ألفا فقدرها بحركة ما قبلها إلا ما سكن للجزم أو البناء وما إبداله
أثقل أو يلتبس بمعنى آخر ولغة أخرى فأما الأول وهو الجزم فوقع
في ستة ألفاظ ننسأها وتسؤ ويشاء بالياء نحو إن يشأ يذهبكم
ونشاء نحو إن نشأ ننزل ويهيئ لكم وأم لم ينبأ وأما الثاني
وهو ما سكن للبناء فوقع في إحدى عشرة كلمة وهي أنبئهم ونبئنا
ونبئ عبادي ونبئهم في الموضعين وأرجئه في الموضعين وهيئ لنا
واقرأ في ثلاثة مواضع وأما الثالث وهو الثقل ففي كلمة في موضعين
تؤوي إليك وتؤويه وأما الرابع وهو الالتباس ففي موضع واحد
وهو رئيا وأما الخامس وهو الخروج من لغة إلى أخرى ففي كلمة
وهي مؤصدة في موضعين فقرأ أبو عمرو جميع ذلك بعدم الإبدال
وكذا بارئكم حالة قراءته بالسكون محافظة على ذات حرف الإعراب
وأما المتحرك فلا يبدله أبو عمرو ونعم يسهل كلمات يسيرة
مؤخر بيانها إلى الفرش **تتمة** إذا كان آخر الكلمة ساكنا
غير حرف مد ولين وأتى بعده همزة قطع أول الكلمة الأخرى
قد أفلح ومن آمن قرأه بغير نقل حركة الهمزة إلى الساكن
قبله ولا سكت بينهما والله أعلم **باب الفتح و**

Copyright © King Saud University